

ان يا على اسمع نداء الله ربك عن يمين العرش ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۱۲۳

قد نزل لعلی اکبر الّذى هاجر الى الله و دخل تلقاء العرش و كان من الفائزين

هو الغنى باسمه الأبهى

ان يا على اسمع نداء الله ربك عن يمين العرش بأنى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم و قد بعثنا الرسل من قبل و ارسلناهم الى الذين هم فرطوا فى امر الله ليهديهم الى مقرر قدس محمود و من الناس من كفر يرسل الله و ما آمن بهم فى كل عصر و انقلب عن الوجه و كان من الذين هم منقلبون و منهم من آمن ثم ارتقى الى مقام الذى انفق روحه فى سبيل ربه و كان من الذين هم فى كل حين ليستعرجون و كم من رسول بلغوا الناس رسالات ربهم و بذلك مستهم البأساء و الضراء الى ان قتلوا فى سبيل الله العزيز المتعالى المحبوب و استشهدوا على شأن بكت عليهم كل الأشياء بل ما كان و ما يكون و كلها اشتدت عليهم البلى زاد اشتياقهم بحيث ما استراحوا على مقعد الأمن و بذلك يشهد عباد مكرمون و قضت الأيام الى ان انتهت بسلطان الأيام و ظهر جمال على بالحق عن مطلع اسمه المكنون و قال يا قوم قد جثتكم عن مشرق الأمر ببرهان واضح و حجة لايج من لدى الله العزيز المهيمن القيوم يا قوم لا تكفروا بآيات الله و لا تكونن من الذين هم استكبروا على جمال القدم و كانوا ان يمحذون اذا قام عليه العلماء بأسياف الرد و بغضاء و نهوا الناس بالتقرب الى شاطئ قدس مبروك و فى كل يوم اتخذوا آية فى الكتاب و رواية من الذين هم مضوا من قبل و بها استدلووا على رد الله و مظهر نفسه و كذلك فسدوا و افسدوا الناس و اتبعوا ما امرهم هواهم كذلك نقص ما فعلوا ليطلع به الذين هم آمنوا فى تلك الأيام و يكون ذكرى للذين هم يأتون الى ان كفروه العباد فى كل البلاد الا عدة معدود فلها شهد الأمر كذلك وصى هؤلاء الذين هم آمنوا فى الواح عز مسطور و قال يا قوم انتم لا تفعلوا كما فعلوا الذين هم اشركوا بالله و حاربوا بنفسى و كفروا بآياتى و كذبوا حجتي المهيمن العزيز المشهود و ان يأتيتكم احد لا تحتجبوا بواحد الأول و لا بالمرأى و لا بكل ما خلق بين السموات و الأرض اياكم ان لا تفرقوا كلمة الله العزيز المحبوب تالله انه لنفسى و بهائى و عظمتى و سلطانى و ما فى البيان ذكر له و دليل عليه ان انتم توقنون يا قوم لا تفعلوا به كما فعلوا ملّة الفرقان على نفسى المظلوم و يا قوم اذا سمعتم ذكره حين سجودكم او ركوعكم او طوافكم حول البيت فاقطعوا عما كنتم عليه ثم اسرعوا اليه لأنّ فى ذلك اليوم لن يقبل عمل الخلاق الا بعد اذنه و عرفان نفسه العلى المقتدر المحمود تالله ان الأعمال كلها حققت بكلمة التى جرت من قلبه القيوم و كل شيء



ORIGINAL

خلقناه لنفسه وبشرناه لظهوره في كل الألواح وفي لوح محفوظ وبلغ العباد ما اراد الى ان قاموا عليه وقتلوه بظلم الذي
 بكت عليه الأشياء وناح روح القدس وضجت افئدة الذين هم كانوا في حول العرش ان يسبحون فيا ليت ما خلقت الدنيا
 وما فيها وما ظهر هذا الظلم الذي به ناح الله على عرش الكبرياء وشق ثياب الاصطبار كل ما كان وما يكون فيا ليت
 ما ولدت من امي ولما ولدت ما رُضعت فلما رُضعت ما كبر اشدى لثلاث سمعت ما ورد على جماله المقدس المطهر المتعالى
 العزيز المحبوب وقضت الأيام الى ان وقع امر الشين اذا اقتروا علينا عباد الذين هم كفروا ونسبوا هذا الأمر بنفسى و
 اخذونى بالظلم وطرحونى في السجن اربعة اشهر معلومات وورد على فيه ما لا يحصيه احد ويعجز عن احصائه المحصون
 فلما تمت ميقات السجن بما قدر على الواح قدس محفوظ اخرجونى عنه واطردونى مع اهلى عن الوطن في أيام الشتاء التى
 فيها اشتد البرد على شأن كان الزمهرير استبرد منه وورد علينا ما لا يذكر بالبيان وما اطلع به الا الله العزيز العالم القيوم و
 قطعنا السبيل الى ان وردنا العراق وسكنا فيه اشهر معدودات وما وجدنا رايحة الأمر من الأقطار ولا من المدينة التى كنا
 فيها اذا بكت عين سري وجهرى وكان الله شهيداً على ما اقول ولكن الناس هم لا يشهدون وكلما خرجت عن البيت و
 مررت على عين الناس كانوا ان ينظروا على نظر المغشى ويحركوا رؤوسهم مستهزئاً على نفسى الغريب المغموم واشتد الأمر
 الى مقام ضاقت على الأرض وكنا فى تلك الحالة فى اشهر معدود وفي تلك الأيام ما سمعنا ذكراً من الأحباب وما
 وجدنا رايحة الحب من احد الا على قدر مقدور واخذ السكر كل من دان بالبيان واخذهم الاضطراب على شأن ستروا
 وجوههم عن الأحباب والأعداء واتخذ كل نفس لوجه نقاباً حفظاً لنفسه الا قليل من عبادنا الشكور تالله ما وجدنا
 احداً لينصر دين الله وامره وشهدنا نار الله مخمودة فى الصدور اذا قمنا بنفسنا على الأمر وكشفنا الوجه واشرقنا عن افق
 القدس بسلطنة الله المهيمن القيوم وفتحنا باب البيت على وجه من فى السموات والأرض ونصرنا الأمر بشأن لا يتكره
 الا كل منكر مردود الى ان ظهرت رايات الأمر فى كل البلاد واشتعلت النار فى صدور الذين هم انقطعوا وكانوا من
 الذين هم منقطعون فلما اشتهر امر الله وظهر برهانه ولاحت حجته واحاطت آثاره وتمت كلمته وعلت سلطنته واشرق
 وجهه اذا قام على الحزبان حزب من الأحياء وحزب من الأشقياء وكم من ليل نامت العيون وما نامت اهلى خوفاً
 لنفسى ويشهد بذلك كل من سكن فى العراق ان اتم تسألون وبلغ الأمر الى مقام قام على كل الملل بكل الحيل وقت فى
 مقابلة هؤلاء وحده ونصرت الله ربى مرة بلحظاتي ومرة بلسانى ومرة بيدي ومرة بنفحات قلبى ومرة بجنود الوحي و
 الالهام ومرة بنفس الله المقتدر العلى الحكيم وما استنصرت من احد فى سبيل الله ربى ويشهد بذلك كل نفس وعن
 ورائها لسان الله الملك الصادق الأمين وفى تلك الأيام اضطربت انفس المحبين لنفسى على شأن كانوا ان يصيحن فى
 بيوتهم لا بتلاى بين ايادى المشركين ثم ارتفعت صرخ اهلى عن البيت فى كل حين وان الغلام مرة توجه الى الحرم بلحاظ
 هائل شديد وقلت يا اماء الله ان اسكن على مقاعد كن ثم اصبرن واصطبرن لوجه الله المقتدر العزيز البديع ومرة توجهت
 الى حزب الله وامرناهم بالسكون والوقار ومنعناهم عن الاضطراب وكذلك كنا عاملين وانى بنفسى ما توقفت فى
 نصرة امر الله فى حين وما تداهنت مع احد وكنت مشرقاً بين الأعداء بأنوار قدس منير ومن المشركين من نادى بأنه
 يؤخذ فى تلك الأيام ويرسل الى ملك العجم ليفعل به ما يشاء ومنهم من قال بأنه يقتل فى تلك الأرض ومنهم من
 قال فسوف يأخذونه مع اهله ويذهبون بهم الى ديار اخرى ومنهم من ينادى سيغرقونهم فى الشط وكذلك كانوا قائلين
 فوالله فى تلك الأيام تحير فى امرى اهل ملا الأعلى وكلهم نزلوا عن مقاعدهم القصوى وكانوا قائماً فوق رأسى وناظراً
 الى هيمنتى وسلطانى وسامعاً ما يخرج من فى من كلمات الله وآياته بين ملا المشركين وكان الغلام يمشى بين الناس و
 ينطق ما نطق الروح فى صدره جهرة من غير ستر وحجاب كما سمعتم وكنتم من السامعين وفى حين الذى كنت ماشياً بين
 العباد يمشى ملكوت الله قدامى وجبروته عن يمينى وسلطانه عن يسارى وقدرته عن ورائى ولكن الناس كانوا غافلاً عن

كل ذلك لأنهم احتجوا ابصارهم في حجاب غليظ إلا عدة احرف حب نفسي العلي العظيم فالذي نفسي بيده لو اذكر ما ورد علي في يوم الذي خرجت وحده عن البيت و كنت ذاهباً الى محضر الظالمين الى ان دخلت عليهم بسلطان مبين لتحترق ايجاد الذين هم يجدون رايحة الله عما ينزل من عنده و لذا سترنا ذكره و امسكنا القلم عنه و اودعناه في مشيئة الله المقتدر العليم الى ان يأتي زمانه و يجري من قلم مقتدر قدير و كما في تلك الحالة الى ان ارفعني الله بأمره و نصرني بنفسه و خسر الذين هم كفروا و اشركوا و كانوا من المنكرين و حضر بين يدي العرش احد من الوزراء يرسل عديد و ذكر تلقاء الوجه ما ذكر و حقق حكم الخروج و خرجنا عن المدينة بسلطنة الله المقتدر العلي الغالب القدير و هبت روائح الاعزاز عن كل الجهات و اشتهر امر ربك الرحمن الرحيم و خضعت كل الوجوه لوجه الله و ذلت كل النفوس لسلطانه و كذلك كما من الشاهدين فلما شهدوا الذين كان في قلوبهم غل الغلام في سر السر بأن ما مسني الضر في ظهوري بين العباد و اعلائي في البلاد ندموا عن سترهم و حجابهم و قاموا علي بمكر الذي تالله الحق لن يقاس بمكر الأولين و الآخرين و في كل الأحيان لدغوني كالثعبان و يشهد بذلك لسان الرحمن على عرش عظيم و انا لما اشهدناهم على ما هم عليه تركنا الأمر و لذا مستنا الضراء الى ان وردنا في هذا السجن البعيد و بعدما وردنا في هذه الأرض كان الله محصي ما ورد علينا من الذين هم خلقوا بأمر من لدنا و حفظناهم عن ضر كل ذي ضر عنيد الى ان افتوا على قتلي من دون بينة و لا حجة مبين و بلغ الأمر الى مقام خرجت عن بين الأحاب كلاً ليخمد نار الحسد في قلوب المبغضين فلما خرجنا عن بينهم و شهدوا انفسهم مأیوساً عما ارادوا قاموا على الافتراء كذلك قصصنا حرفاً من قصص الغلام و اختصرنا في الذكر لثلاثا يكسل انفس القارئ و الذين اوتوا بصائر الحديد يعرفون عما اذكرناه في اللوح ما لا كشفناه لهم لأنهم يخرجون من التلويح حقايق التصريح و يكفيهم الاشارة في البيان من لدن عليم حكيم و اذا في قعر هذا الحب في هذا السجن نادى احباء الله المخلصين لعل يقومن على نصر الغلام و يخرجنه عن هذا البئر العميق

و انك انت يا علي قبل اكبر خذ هذا اللوح ثم ارجع الى ديار الله لعل الناس يطلعن بما ورد على هذا المظلوم من هؤلاء الظالمين و ما النصر الا من عند الله ينصر من يشاء بسلطانه و ان نصره كان على المؤمنين قريب فطوبى لك يا عبد بما هاجرت عن نفسك و سافرت الى الله و دخلت مقر عرش ربك العلي الحكيم و حضرت تلقاء الوجه و كنت من الذين هم فازوا بلقاء الله العزيز الجليل فسوف يظهر الله اجر ما حملت في سبيله و انه لا يضيع اجر المحسنين ان تكون مستقيماً على حب الله و امره و تكون من الراشدين و ان وجدت في كل مدينة مقبلاً الى الله ذكره من قبلي لأن رحمتي سبقت العالمين و من دون ذلك دعهم بأنفسهم و احترز منهم ثم اتخذ في ظل عصمة ربك مقاماً امين و اذا وردت في الخلاء ان احضر محضر اسمنا محمد ثم اذكر له ما سمعت و عرفت من نيا الغلام على صدق مبين كذلك امرناك بالحق لتكون من العاملين ان يا علي عاشر مع الناس بروح الله و ريحانه ثم اتحد مع الذين تجد في قلوبهم حب الله ربك و رب العالمين زين لسانك بالصدق ثم قلبك بالذكر ثم ايديك بالأمانة ثم نفسك بالتسليم و وجهك بالخشوع و جسدك بالخضوع كذلك نصحناك حينئذ بالحق اذا خذ ما امرت به من لدن مهيمن قدير اياك ان لا تحزن في شيء و ان يصيبك الضراء ذكر ما ورد على نفسي ثم اصبر و كن من الصابرين فسوف يبدل الله الضر لمن يشاء و ينزل عليه من فضله ما يريد و انه لأقدر الأقدارين و الرحمة التي تهب عن جهة العرش عليك و على عباد الله الموقنين و الحمد لله رب العالمين